

ثا، " . بعدها " اقترح الامير على اعضاء الوفد ان يكون سعيد المفتي المتحدت الرئيسي ضد عادل العظمة في المجلس . كما اقترح انامه تجمع سياسي ينتخب هيئة تنفيذية برئاسة مثقال للقيام بعمل مناهض لنشاط الاستقلايين "

وخلال اللقاء الذي اجراه كوهين في ماء ذلك اليوم في سـ ابراهيم هاشم مع كل من هذا الاخير ومحمد ذباح (ملاك كبير) وسعيد المفتي ومحمد العصلي و"آخريين" تم الحديث حول مؤند ودوافع الوكالة اليهودية تجاه قضية الاراضي والارتباط بسوچ العشائر والدور الذي لعبه الانجليز في هذا المجال . وكان الحرف الذي طرحه كوهين هو ان الوكالة لن تقوم بنشاط استيطاني واسع على اراضي شرقي الاردن الا اذا دعاها الشيوخ لذلك ، والهدد من وراء ذلك هو اننا بحاجة لتلك الدعوة لكي نثبت اننا لا نقوم باغتصاب الاراضي وتشريد الاهالي عنها " - هذا من ناحية . ومن الناحية الاخرى فقد سعت الوكالة لاقتناع سلطات الانتداب البريطاني ان اهالي شرقي الاردن راضون عن نشاطها هنالك ايضا - وفي معرض رده على اسئلة سعيد المفتي ومحمد العصلي اوضح كوهين ساءة الوكالة في عدم القيام باى نشاط لا ترضى عنه السلطات البريطانية الامر الذي يقتضي من وجهة نظره ان يقوم الشيوخ باقتناع تلك السلطات " برغبتهم " في النشاط الصهيوني داخل شرقي الاردن . سنتطرق فيما بعد الى الدوافع التي وقفت في تلك الفترة وراء معارضة السياسة البريطانية لتوسيع النشاط الصهيوني في شرقي الاردن ولضم فلسطين الى هذه الاخيرة . غير انه من الواضح هنا ان الوكالة هدفت من وراء ارتباطها بشيوخ وزعماء شرقي الاردن ليس فقط الى توفير المناخ الملائم لتوسيع نشاطها داخل الامارة فقط بل ولايمطأ ذلك النشاط صبغة الشرعية الرسمية من قبل كل من الامر . وسلطات الانتداب ايضا .

هكذا يفهم رد سعيد المفتي على سؤال كوهين " بان الامير ومؤيديه ينوون التخلص من الحكومة الحالية وتشكيل حكومه جديد